واحدا منها وقيل انها لفظ المشبه المستعمل في المشبه به
بادعاء انه عينه وهذا مذهب السكاكي وهو مردود
كالاول والثاني مذهب السلف وهو المختار وقوله
اشرقت بعد ما قبله شاهدتان حيث شبه الحضرة
بالشمس تشبيها مضمرا في النفس واثبت ما هو من لوازم
المشبه به وهو الانوار المنصوب على نزع الخافض قال

فصل في تحسين الاستعارة

محسن استعارة تدريه برعي وجه الحسن للتشبيه
والبعد عن رائحة التشبيه في لفظ وليس الوجه الغازا في

اقول حسن الاستعارة انما يكون برعاية
جهات حسن التشبيه بان يكون وجه الشبه شاملا
للطرفين والتشبيه وافيا بما علق به من الغرض وان
لا يشم رائحة لفظا لان ذلك يبطل الغرض من الاستعارة
اعني ادعاء دخول المشبه في جنس المشبه به ولذلك
اشترط ان يكون مراده به المشابهة بين الطرفين
جليا لئلا تصير الاستعارة اي كلاما معمى كما لو قيل
رايت اسدا وتريد انسانا ابخر اذ وجه الشبه بين
الطرفين خفي فظهر ان طرفي التشبيه اعم محلا اذ كل ما
تتاتى فيه الاستعارة يتاتى فيه التشبيه من غير عكس
لجواز ان يكون وجه الشبه غير جلي كما في المثال ولا
منافاة بين هذا وبين اشتراط عدم ابتذال وجه

لعله
لغزا اي كلاما
الخ

الشبه اي بان يكون بعيدا لان البعد مما يقبل الشدة
والضعف فالمراد ان لا يصل بعده للالغاز قال

فصل في تركيب المجاز

مركب المجاز ما تحصلا في نسبة او مثل تمثيل جلا
وان اتى استعارة مركب تمثيلا يدعى ولا يشكب

اقول قسم المجاز المركب الى قسمين الاول ما تحصل
اي تقدم في الاسناد الخبري الثاني ما استعمل فيما شبه
بمعناه الاصلي وكان وجه الشبه فيه هيئة منتزعة
من متعدد وهذا يسمى استعارة تمثيلية فقوله
او مثل تمثيل جلا اي ظهر مثال تشبيه التمثيل في
الوجه اني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى المستعمل
في تردد شخص في امر شبهت صورة تردده في
الامر بصورة من قام يمشي الى امر فترك المشي فتارة
يقدم رجلا وتارة يؤخرها فكل من الطرفين والجامع
هيئة منتزعة من متعدد وهذا كما يسمى استعارة
تمثيلية يسمى مثلا ايضا وشرط هذه التسمية فشو
الاستعمال في الاستعارة دون التشبيه فقوله
ولا يشكب اي لا يحول اللفظ الدال على المشبه به لوجوب
بقاء الاستعارة على الهيئة التي يستحقها المشبه به قال

فصل في تغيير الاعراب

ومنه ما اعرابه تغيرا بحذف لفظ او زيادة ترى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)